

تفسير الثعالبي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ص - من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن فقال أبو هريرة فقلت أنا يا رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فعد خمسا وقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك يميت القلب انتهى والسامد اللاعب اللاهي وبهذا فسر ابن عباس وغيره من المفسرين وسمد بلغة حمير غني وهو كله معنى قريب بعضه من بعض ثم أمر تعالى بالسجود له والعبادة تخويفا وتحذيرا وهاهنا سجدة في قول كثير من العلماء ووردت بها أحاديث صحاح ولم ير مالك بالسجود هنا وقال زيد بن ثابت أنه قرأ بها عند النبي ص - فلم يسجد قال ابن العربي في أحكامه وكان مالك يسجدها في خاصة نفسه انتهى .

تفسير سورة اقتربت الساعة وهي مكية بإجماع .

إلا آية واحدة قوله سيهزم الجمع الآية ففيها خلاف والجمهور أنها أيضا مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

قوله سبحانه اقتربت الساعة وانشق القمر معناه قربت الساعة وهي القيامة وأمرها مجهول التحديد وكل ما يروى في عمر الدنيا من التحديد فضعيف